(**العودة** ، العدد ١١٩، ٤/٦/١٩٨٧).

أمـا على صعيد بلورة حلول سياسية، انطلاقاً من اتجاهات الرأي العام وبرامج الاحزاب السياسية في اسرائيل، فيمكن تمييز ستة اتجاهات، هي:

○ اتجـاه يطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة، في الضفة والقطاع، ويؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسـطيني، وتمثله قوى السلام الاسرائيلية (وتضم مجموعة الاحزاب المشكلة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والقائمة التقدمية للسلام، والتيار الذي تمثله حركة السلام الآن). لكن هذه القوى، مجتمعة، ليست قوية الى حد التأثير في الحكومة الحالية، أو احداث تغيير حاسم في الرأي العام، باتجاه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، على الأقل في المدى المنظور.

○ اتجاه ثان، يدعو مؤيدوه الى منح الضفة والقطاع حكماً ذاتياً من طرف واحد. وبمعنى آخر، ضم الارض ومن عليها، وعدم التدخل في الشؤون الادارية العربية، الا فيما يتعلق بالقضايا الامنية عبر ترتيبات ومشاريع عديدة، منها، على سبيل المثال، مشروع وزير الاستيعاب، يعقوب تسور. واصحاب هذا الاتجاه يعتبرون هذه الخطوة حلاً مرحلياً.

○ اتجاه ثالث يؤيد اجراء المحادثات مباشرة مع الاردن، وتحقيق سلام مقابل سلام، واعطاء مسؤولية ادارة الحكم الذاتي للاردن. أما قضايا الامن، وكذلك مناطق استراتيجية معينة في المناطق المحتلة، فتبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. ومن مؤيدي هذا التوجه، القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، ويؤيده، ضمناً، رئيس الحكومة اسحق شامير.

○ اتجـاه رابع يؤيد قيام اسرائيل باحتلال اراضٍ جديدة في الضفة الشرقية لنهر الاردن، واقامة وطن فلسطيني هناك، ونقل سكان الضفة والقطاع اليه، ومن ثم ضم المناطق المحتلة.

○ اتجاه خامس يدعو مؤيدوه الى اعلان ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل رسمياً، من دون اعطاء المواطنين فيهما اية حقوق، أو تأمين أية حماية لهم، ويكتفي باعطائهم هوية اقامة ورفض اعطائهم الهوية الاسرائيلية.

○ اتجاه سادس يؤيد ابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم، بانتظار وقوع تغير جوهري في موقف الدول العربية لصالح الجانب الاسرائيلي، أي انتظار المزيد من التنازلات العربية، التي يمكن البحث في حل بعدها. ويطلق على مؤيدي هذا الاتجاه اصحاب سياسة «الأمر الواقع»، ويضم قطاعات واسعة (**البيادر السياسي** ، العدد ٢٥٥، ٦/٦/١٩٨٧).

ربعي المدهون